

— ٨٦ —

للقادم :

- جئت في وقتك يا حضرة المخبر .
- فقال المخبر بهدوء :
- أطلعني على السجل ..
- تحدث أمور غريبة هنا .
- راح الرجل يراجع بعناية الأسماء ويدون بعض الملاحظات فقال
المدير :
- أراهن على أنك جئت من أجل الحجرة ١٢ .
- هه ؟
- الأمور تجري في شذوذ جنوني .
- كل ما يقع ضمن الطبيعة فهو طبيعي !
- ثم غادره وهو يقول :
- إذا طلبني التليفون فأني في الحجرة ١٢ !
- ذهل المدير ، ولكنه اطمأن نوعا ما في الوقت نفسه ، فمما يحدث إنما يحدث بعلم الحكومة وتحت سمعها وبصرها ، وتذكر أنه فكر بمشاورة شيخ الفراشين ، وهم بالضغط على الجرس عندما رأى سيد الأعمى زاحفا نحوه ففقد أعصابه وصاح به :
- قالت لك أن تنتظر حتى تستدعيك
- فابتسم الرجل بخنوع المعتاد للانتظار وقال :
- ولكن الانتظار قد طال ..
- انتظر بلا مناقشة وتذكر أنك في فندق لا قرافة !
- فرجع الرجل متصبرا ، وتذكر المدير شيخ الفراشين فاستدعاه